التكعيبية التركيبية فى تكوينات مستوحاه من المعالم الاثرية للمصريين القدماء رؤية معاصرة من خلال مجالى (الرسم والتصوير - وطباعة المنسوجات)

Synthetic cubism in formations inspired by the ancient Egyptian monuments, a contemporary vision through the two fields (drawing and painting - and textile printing)

أ. م. د/ اميرة يسرى محمد محمد قايد
استاذ طباعة المنسوجات المساعد بكلية التربية الفنية - جامعة المنيا
Assist. Prof. Dr. Amira Yousr Mohamed
Assistant Professor of Painting and Photography, Faculty of Art Education Mania University
Dr_aykaeed2@yahoo.com
أ. م. د/ ليالى عباده احمد عباده
استاذ الرسم والتصوير المساعد بكلية التربية الفنية - جامعة المنيا
Assist. Prof. Dr. Laialy Ebada Ahmed
Assistant Professor of Textile Printing, Faculty of Art Education Mania University
Laialy.ebada@mu.edu.eg

الملخص :
تعتمد فكرة البحث على التكعيبية التركيبية الذي يعد أسلوب (الكولاج) من أبرزالتقنيات الخاضعة لتلك المرحلة , وإبداع تكوينات فنية في مجالي (الرسم والتصوير – طباعة المنسوجات) مستلهمة من الأماكن الأثرية لمصر القديمه **لمدينة الأقصر,** كما تم تطبيق التجربة على طلاب الفرقة الثانية بالمرحلة الجامعية – كلية التربية الفنية جامعة المنيا .
اعتمدت أعمال الطلاب في مجال الرسم والتصوير ومجال طباعة المنسوجات على استخدام التكعيبية التركيبية و أسلوب (الكولاج) بوصفها تقنية في تنفيذ الأعمال , لتتحدد مشكلة البحث في السؤالين التاليين :
- كيف يمكن إبداع أعمال فنية مستوحاة من المعالم الأثرية للمصريين القدماء لمدينة الأقصر بأسلوب التكعيبية التركيبية في مجالي الرسم والتصوير وطباعة المنسوجات؟
- كيف يمكن إبداع أعمال فنية ذات صياغات مبتكرة لأقمشة الحجاب والملابس (التيشرت) بتقنية الشاشة الحريرية ؟

الهدف من البحث :
- تنمية مهارات الطلاب وأعمال فكرهم من حيث التعبير المطلق والتمتع بقدر كبير من حرية التعبيرفي تنفيذ و إخراج العمل الفني بمجالي الرسم وطباعة المنسوجات.
- يهدف البحث إلى الاستفادة من الإمكانات الفنية والقيم الجمالية لتقنية (الكولاج) في الرسم والتصوير, والاستفادة من العناصر والمفردات التشكيلية للمعالم الأثرية للمصريين القدماء بمدينة الأقصروإعادة صياغتها بما يتلاءم مع طباعة الشاشة الحريرية .

فرض البحث :-
- يمكن إبداع أعمال فنية مستوحاة من المعالم الأثرية للمصريين القدماء لمدينة الأقصربأسلوب التكعيبية التركيبية في مجالي الرسم والتصوير, وإعادة صياغتها باستخدام تقنية الشاشة الحريرية بما يتلاءم مع أقمشة الحجاب والملابس (التيشرت) في مجال طباعة المنسوجات .

أهمية البحث :

- يسهم البحث في إبداع أعمال فنية مستوحاة من الأماكن الأثرية للمصريين القدماء لمدينة الأقصربأسلوب(الكولاج) الذي يعد احدى سمات التكعيبية التركيبية .

كلمات مفتاحية:

- التكعيبية التركيبية , الفن المصري القديم ,الشاشة الحريرية,الرسم والتصوير, طباعة المنسوجات.

Abstract

The research idea depends on Synthetic cubism, which is the collage style of the most prominent techniques subject to this stage.

Creating artistic formations in the fields of drawing and photography - printing textiles, inspired by the archaeological sites of ancient Egypt. The experiment was also applied to students of the third year at the undergraduate level - Faculty of Art Education, Minia University.

The students' work in the field of drawing, photography,and textile printing relied on the use of cubism and collage as a technique in carrying out the works,so that the research problem was determined in the following question :-

- How to create works of art inspired by the archaeological sites of ancient Egypt in the style of synthetic cubism?

- And how to create artistic works with innovative formulations for hijab fabrics and single-character garments using silk-screen technology.

The aim of the research

- Developing students ’skills and their thought actions in terms of absolute expression and enjoying a great deal of freedom in implementing and directing artistic work in line with the fabrics printed on the silk screen.

The research aims to take advantage of the artistic capabilities and aesthetic values of the collage technique in drawing and painting, to benefit from the formative elements and vocabulary of the ancient Egyptian monuments, and to reformulate them in accordance with the silk screen printing.

Research purpose

Artworks inspired by the archaeological sites of ancient Egypt can be created in the style of synthetic cubism in the fields of drawing and photography, and reformulated using silk-screen technology to suit the fabrics of hijab and clothes (t-shirt) in the field of textile printing.

Research importance

The research contributes to the creation of works of art inspired by the archaeological sites of ancient Egypt in the collage style, which is considered one of the features of compositional Cubism.

Keywords

(synthetic cubism– ancient Egypt - silk-screen– drawing and photography – printing).

مقدمة :

التراث جزء أصيل من هوية الأمة,وهو من الدعائم المهمة في تشكيل شخصيتها , وبدون الحفاظ عليه تتفكك الشعوب وتتلاشى ,وخاصة في ظل الثورة التكنولوجية التي يعيشها أبناء القرن الحادي والعشرين. ويعد التراث المكتوب أو المرسوم الذي تركه المصريون القدماء ثروه يجب الاهتمام بها وتقديرها, وذلك بإحيائها وتقديمها للجيل الجديد من طلاب ودارسين للفن في صورة موضوعات نستطيع من خلالها ربط التراث بالمعاصر وربطه بالمدارس الفنية المختلفة , واستلهام وإبداع أعمال فنية معاصرة تحمل في ثناياها عبق التراث المصري القديم , وهذا دور الفنان عبر مسيرته الفنية وخلال رحلته الإبداعية أن يحافظ على الموروث الفني الذي يشكل هويته بالرجوع إلى التراث وربطه بالمدارس الفنية, كما يمكن استلهام أعمال فنية معاصرة وتوظيفها بحيث تواكب روح العصر الحديث ومتطلباته, وتفتح للشباب سوق عمل جديداً.

ويعد التغير سمة أصيلة من سمات الحياة ,فليس هناك ما هوأكثر من الفنان قدرة على العطاء المستحدث , فهو الذي يتجه بكل طاقته نحو الإضافة المستمرة والتقدم والابتكار من خلال رؤية عميقة لما في الطبيعة من أشكال وأصوات مختلفة تضيف للمتلقي رؤية جمالية معاصرة.

كما أن الاتجاهات الفنية من أهم مصادر الإلهام , وقد أدَّت دوراً مهمًّا في الرؤية الفنية؛حيث تختلف الرؤية الفنية للطبيعة من فنان لآخر باختلاف الثقافة ومدى الخبرات السابقة , والرؤية الفنية هي استجابة انفعالية لموقف خارجي يتأثر فيه الرائي بالعلاقات الجمالية , والمعاني والقيمة التي يتضمنها ,وهذا التأثر معناه أنه ينفعل بهذه القيمه , وينخرط الفنان بها, وتصبح جزءاً من كيانه.

وتقوم التكعيبية على استخلاص القواعد الأساسيه للغة الفن من خلال دراسة تحليلية عميقة لآثارالأقدمين ابتداء من الفن المصري القديم من ناحية ,والفن الزنجى من ناحية أخرى, وعمدوا إلى الاختزال والتركيز ,كما كانت التكعيبية بداية مرحلة جديدة في الفن المعاصر .

وسميت التكعيبية نسبة إلى الناقد الفني لويس فوكسيل (١٨٧٠ – ١٩٤٢م)Louis Vauxcelles الذي وصف اللوحات التي عرضها (جورج براك Georges Braque) -عام ١٩٠٨ في صالة (كانفيللزkahnwerller)بأنها تتكون من مكعبات, وكرر الوصف مرة ثانية في العام التإلى , كما ذُكر ان (هنري ماتيس Henri Matisse)كان من اوائل المعجبين بالحركه ؛ حيث وصف لوحة (جورج براك Georges Braque) التي قبلتها لجنة التحكيم في صالون الخريف عام ١٩٠٨, بأنها تتكون من مكعبات صغيرة ,وبذلك التصقت التسمية بالأسلوب الجديد , واستخدمت هذة التسمية لوصف اى عمل فني يتصل بالحركه.**(ANTLIFF, Mark; LEIGHTEN, Patricia Dee (ed.) 2008)**

والتكعيبية في فن بيكاسو هي صورة من الصراع الدرامي والمأساوي الذي تميز به العصر الحديث, أما عند براك فهي السعى إلى التوفيق بين العالم الباطن والعالم الخارجى ؛ حيث تروعنا لوحاته بصفائها ورصانتها , وكانت وجهة نظر براك أن التقدم في الفن لايأتى عن التوسع ,وإنما عن إدراك الحدود, فالامكانيات المحدودة تتحكم في الأسلوب, وتولد الشكل الجديد,وتعطي الإبداع قوة.**(RAN, Faye 1998)**

كما افرزت اللغة البصرية في أعمال رواد الأسلوب التكعيبي مفردتين: المفردة الأولى هي التقاطع الحاد في المنظور, ومحاولة خلق مناطق متجاورة على درجة كبيرة من التباين الشكلي .والمفردة الثانية هي التباين اللوني الحاد بين المساحات اللونية المتجاورة لخلق إدراك أكثر تعقيداً عند المتلقي.

لذا وجدت الباحثتان ضرورة البحث في تنفيذ تقنيات التكعيبية التركيبية بمعطيات متعددة, حيث إنه فن بصرى يعتمد فيه العمل الفني على تجميع العديد من اللقطات لأماكن أثرية بمصر القديمة (مدينة الأقصر) وزوايا رؤية مختلفة ؛وذلك لإثراء

العمل الفني ,والتأكيد على الهوية المصرية الأصيلة, حيث إن الإبداع الفني لا يتعلق بشخص المبدع وأغوار نفسه فقط , لكن يمكن توجيهه ,فهو حصيلة تراكمات ثقافية ومعرفية يمكن اكتسابها.

فمجال العمل الفني هنا لا ينحصر في مجال الموضوع فقط , بل في عملية ذهنية تعتمد على الفكر المنظم لاختيار لقطات متعددة ومعايشتها داخل عمل فني واحد ,وتوزيع الصور من خلال توافقات شكلية تعمل على الانسجام من خلال النسب والتأثيرات الملمسية واللونية وتعدد زوايا المنظور. والأعمال الفنية هنا هي محصلة تفكيرعقلانى يتضمن نوعاً من التوافق والاتزان والوحدة والإيقاع , كما تدعو للخروج من حدود المألوف للأعمال الفنية من خلال التحريك والتركيب لمساحات العمل الفني.

مشكلة البحث:

وتتلخص مشكلة البحث في السؤالين التاليين :

- كيف يمكن إبداع أعمال فنية في مجالي الرسم والتصوير و طباعة المنسوجات مستوحاة من أماكن أثريه للفن المصري القديم لمدينة الأقصربأسلوب التكعيبية التركيبية؟

-كيف يمكن إبداع أعمال فنية ذات صياغات مبتكرة لأقمشة الحجاب والملابس "التيشرت" بتقنية الشاشة الحريرية ؟

هدف البحث:

- تنمية مهارات الطلاب وإعمال فكرهم من حيث التعبير المطلق، في تنفيذ وإخراج العمل الفني بمجالي الرسم وطباعة المنسوجات.

- الاستفادة من الإمكانات الفنية والقيم الجمالية لتقنية (الكولاج) في الرسم والتصوير، والاستفادة من العناصر والمفردات التشكيلية للمعالم الأثرية للمصريين القدماء لمدينة الأقصر، وإعادة صياغتها بما يتلاءم مع طباعة الشاشة الحريرية .

فرض البحث :

يمكن إبداع أعمال فنية مستوحاة من المعالم الأثرية للمصريين القدماء لمدينة الأقصر بأسلوب التكعيبية التركيبية في مجالي الرسم والتصوير، وإعادة صياغتها باستخدام تقنية الشاشة الحريرية بما يتلاءم مع أقمشة الحجاب والملابس (التيشرت) في مجال طباعة المنسوجات .

أهمية البحث:

- يسهم البحث في إبداع أعمال فنية مستوحاة من الأماكن الأثرية للمصريين القدماء لمدينة الأقصربأسلوب (الكولاج) الذي يعد إحدى سمات التكعيبية التركيبية.

عينة البحث:

- طلاب الفرقة الثانية – كلية التربية الفنية – جامعة المنيا.
- مقرر (دراسات من البيئة) في الرسم والتصوير.
- مقرر (دراسات تجريبية) في طباعة المنسوجات.

مصطلحات البحث:

المدرسة التكعيبية Cubism:

قامت التكعيبية على أساس نظرية المعادلات : معادل للحجم , ومعادل للمنظور, ومعادل للشكل ؛ حيث دعت إلى تجزئة الأشكال الواقعية ثم إعادة بنائها وفق أسس هندسية , بالإضافة إلى التنوع في التقنيات.(Andrus, T. G., 2016)

التكعيبية التركيبية synthetic cubism :

التكعيبية التركيبية بين العامين ١٩١٢-١٩١٤: تمثل هذه المرحلة ردة فعل على المرحلة التحليليّة، إذ إنّ التحليل الزائد كان يمكن أن يؤدّي إلى طريق مغلق، فتمكّن فنانو هذه المدرسة من العودة إلى الأشكال الطبيعيّة، ورسم موضوع واضح المعالم، واستخدم في هذه المرحلة قصاصات من الجرائد، أو من العنب، فكان أسلوبها أكثر واقعيّة وامتلاءً بالألوان،وعرف هذا الأسلوب الذي أنشأه بيكاسو بكولاج اللصق، وقد شاع استخدام هذا الأسلوب بعد ذلك، ويعد بابلوبيكاسو أشهر فناني هذه المرحلة إنتاجاً وكذلك براك. (GOLDING, John 1961)

ادوات البحث :

- مقرر(دراسات من البيئة) في الرسم والتصويرالخامات المستخدمة ألوان مائية – أقلام تحبير- أوراق كانسون – ورق مقوى.

- مقرر (دراسات تجريبية) في طباعة المنسوجات الخامات المستخدمة الأقمشة (القطنية – البوليستر) – ألوان البيجمانت – الشابلونة –الصبغات.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج شبه التجريبي.

الدراسات المرتبطة:

دراسة عبد المحسن,سعيد مترجم عن دوجلاس كوبر (١٩٦٣)وعنوانها "جورج براك أو رؤيا جديدة وكيف تطورت" تناولت هذه الدراسة المدرسة التكعيبية وبدايتها في فرنسا ,كما تناولت الفنان جورج براك مولده وتعلمه الرسم ؛حيث بدأ يرسم لمجرد التسلية, ولقاءه بمجموعة الفنانين الوحشيين ويتزعمهم هنري ماتيس Matisse وجورج رووه Rouault , ثم لقاءه ببيكاسو وتعرضه لهزه عندما رأى لوحة "فتيات افينون" وإدراكه أن هدفه في التصوير ينبغي ألايتمثل في محاولة رسم واقع قصصي , بل في بناء واقع تصويري , ثم اتجاهه إلى التكعيبية.

دراسة (Ramírez Velazquez, Blanca Rebeca 2012) بعنوان" La ciudad en el impresionismoy el cubism" تناولت الدراسة تطوير لوحة المناظر الطبيعية في الحداثة الرومانسية والواقعية مع تمثيل المناظر الطبيعية الريفية أو الإقليمية. كانت الانطباعية الفرنسية أول تيار يهتم بتمثيل المدينة مع التركيز على العادات وطريقة الحياة الاجتماعية في الأماكن العامة التي تُعرف بالمراكز الثقافية,وبعد سنوات مثلت التكعيبية المدن التي تفسر الشكل على أنه شكل هندسي من مكعبات ,والهدف الرئيسي من هذا الإسهام هو تحليل توصيف المدن داخل اللوحة و في نهاية القرن التاسع عشرطورت اللوحة الطبيعية التي أعطت الأولوية للحداثة التيارات المختلفة التي تضع الرومانسية والواقعية في اعتبارها للقضايا الأقرب إلى الواقع الذي كان يعيش في ذلك الوقت. الانطباعية هي أول تيار يمكن اعتباره حضريًا خالصًا ؛حيث تمثل العادات والمدينة المحور الرئيسي لتمثيلها,بمرور الوقت ، تستخدم التكعيبية شكلًا أكثر رمزية وتفكيكية.

دراسة (الشوربجي, محمدابراهيم رجب; رجب, نرمين ممتاز; يوسف, الزهراءاحمد رمضان ٢٠١٤): بعنوان " دور الاتجاه التكعيبي في استحداث أعمال فنية معاصرة " استهدفت الدراسة تحليل الاطر النظرية للنحت في المدرسة التكعيبية , وتناول البحث مجموعة نقاط هي المبادئ الفكرية للنحت في الاتجاه التكعيبي ,والفكر الفلسفي في فن النحت في العصر الحديث, والمفهوم الجمالي لتناول الخامة في الاتجاه التكعيبي , وخلصت الدراسة إلى نتيجة مهمة هي أن القيمة الجمالية هي قيمة اجتماعية بما لهذة القيم الاجتماعية من معارف ومعتقدات وقيم وسلوكيات حضارية , كما توصلت الدراسة أن الإبداع الفني لا يتعلق بشخص المبدع وأغوار نفسه , لكنه نتاج خلفية تراكمية وتراكمات ثقافية ومعرفية اشتركت في تجميعها البيئة المجتمعية.

دراسة (Marin, Quentin Corker; , Alexander Pasko; , Valery Adzhiev; 2018) بعنوان " 4D Cubism: Modeling, Animation and Fabrication of Artistic Shapes"هدفت الدراسة إلى إنشاء وإنتاج الأشكال الفنية بأسلوب التكعيبية الافتراضية,و تتعرض لوصف النماذج والخوارزميات الرياضية لإضافة مميزات التكعيبية إلى الأشكال النحتية المتغيرة بالوقت, بالإضافة إلى أسلوب تكنولوجي عملي يضم جميع المراحل الرئيسية لإنتاجها. ويتم اقتراح طريقة جديدة للوجه والتشويه المحلي للشكل الفني المحدد, وتم تقديم مفهوم جديد للكاميرا التكعيبية (d4) للعديد من الإسقاطات من وقت الفراغ ذي الأبعاد الأربعة إلى الفضاء ثلاثي الأبعاد والجمع بينها باستخدام مزج الزمكان لإنشاء منحوتات متحركة. وتُقترح الطباعة ثلاثية الأبعاد للرسوم المتحركة لوقف الحركة بوصفها واحدة من مراحل معالجة خط الأنابيب النهائية, و يتم تطبيق التقنيات المقترحة مع واجهات المستخدم الرقمى وفكر الفنان وعرض النتائج التجريبية.

دراسة (عصام, نشوى محمد; حسنى, رشا حسن; ٢٠١٩) بعنوان"جماليات المدرسة التكعيبية في استحداث مشغولات فنية مستوحاة من الفن العسيرى ". استهدفت الدراسة استحداث مشغولات فنية مستوحاة من الفن العسيري بأسلوب المدرسة التكعيبية في مجال النسيج ,وتم تطبيق التجربة على طالبات المستوى الخامس – كلية الاقتصاد المنزلى- جامعة الملك خالد (٢٠١٩), وجاءت نتائج البحث محققه لفروض الدراسة من خلال إنتاج مشغولات فنية قائمة على تقنيات النسيج والتوليف بالخامات , وأوصت الدراسة بأهمية استحداث مشغولات فنية تدمج بين فنون التراث والفنون الحديثة , كما أشارت أن التنوع في دمج تقنيات مختلفة وتوليف الخامات يثري المشغولة الفنية.

الاطار النظرى:

التكعيبية التركيبية synthetic cubism :

ظهرت التكعيبية في أعقاب الحركة الوحشية في فرنسا (١٩١٤-١٩٠٨)التي كانت تتجه إلى التحرر من الشكل مثلما تحرر الوحشيون من الألوان الطبيعية.**(MUNGER, Margaret; O'BRIEN, Elaine 2011)**

وترجع أصول الحركة التكعيبية إلى الفنان الفليسوف اليونانى فيثاغورس الذي أرجع الأشياء إلى أعداد وقيم , فبتشريح الطبيعة تتبدى لنا أسرار جمالية وألحان هندسية وموسيقى كونية كما اقترن باراك وبيكاسو بمنشئ الحركة التكعيبية , وكان المقصد هو التعبير من خلال تحويل الواقع الطبيعي إلى واقع فني , فاللوحة ليست شريحة من الحياة , بل هي عالم قائم بذاته له لغته المستقلة.(سميررحمة; سهي حسن.,٢٠١٤)

كما مرت التكعيبية بعدة مراحل المرحلة الأولى (١٩٠٩-١٩٠٧) وهي مرحلة التبسيط والتلخيص واختزال الأشكال الطبيعية وترجمتها إلى أشكال هندسية ,ويتضح ذلك في لوحة (ميناء نورماندى) لجورج براك , حيث البساطة والاختزال للأشكال والمياه والمراكب إلى مسطحات هندسية والمبانى إلى أشكال هندسية مربعة ومكعبة . المرحلة الثانية (١٩١٢-١٩١٠) وهي المرحلة التحليلية حيث كان الفنان يلجأ إلى تحليل الجسم إلى مكعبات صغيرة يعيد تجميعها في صورة جديدة مغايرة للواقع مثل لوحة (الفتاة والقيثارة) لبيكاسو. (ANTLIFF, Mark; LEIGHTEN, Patricia; DIEBOLD, Christian-Martin 2001)

المرحلة الثالثة (١٩١٤-١٤١٣) التكعيبية التركيبية , حيث عاد الفنان إلى الشكل الطبيعى ليختار منه جزءا ليرسمة رسماً طبيعياً , ويقصد بها إيجاد بعض التحويرات الهندسية لعناصر الأشكال مع عدم إلغاء الشكل الظاهرى تماماً , ويستلهم فيها الفنان علاقات منسجمة ومتوافقة الأشكال معالجة بأسلوب جديد ليعكس الإحساس بالواقع.

ويعد أسلوب (الكولاج) من أبرز سمات أعمال التكعيبية التركيبية ,حيث قام الفنان بلصق مفردات واقعية بدلا من رسمها كقصاصات, مثل لوحة طبيعة صامتة وخيزران للفنان بيكاسو. (ANTLIFF, Mark; LEIGHTEN, Patricia Dee (ed.) 2008)

وجاء أول استخدام لتقنية (الكولاج) من الصين مع اختراع الورق عام (٢٠٠ق.م), ومع ذلك ظل استخدام ((الكولاج)) محدوداً حتى القرن العاشر , أما في الشرق انتشر في صناعة الصور المرئية ,وفي منتصف القرن السادس عشرانتشر فن قص الورق غرباً بدءا من فارس مروراً بتركيا حتى ذاع صيت فناني القسطنطينية في هذا المجال , وفي أثناء القرن السابع عشر استخدم الفنانون القماش لصنع خلفيات الصور, كما استخدم ((الكولاج) الورقى) في الصور الدينية ,والتي كانت تستخدم لتحديد صفحات كتب الصلوات في القرنين السابع والثامن عشر في جنوب المانيا وغيرها . **(Marin, Quentin Corker; , Alexander Pasko; , Valery Adzhiev; 2018)**

جورج براك (Georges Braque) :

يعد جورج براك من أعظم فناني القرن العشرين الفرنسيين ,وهو رسام كولاجي ونحات ,وُلد يوم ١٣أيار ١٨٨٢م,وهو من مؤسسى المدرسة التكعيبية, ومن أبرز إسهاماته لتاريخ الفن انضمامه إلى المدرسة التوحشية عام ١٩٠٦وعبر عن رأيه في الحياة قائلا : لم اقرر يوماً أن أصبح رساماً, مثلما لم اقرر يوماً أن أواصل التنفس ... لقد وجدت متعة في الرسم وبذلت جهدي, ولم أحدد هدفاً محدداً في ذهني, كما أن "كورو" كان الرسام الأثير لديه آنذاك والذي تأثربه في أعماله المبكره (عبد المحسن , سعيد مترجم .,١٩٦٣) ,كما أظهرت رسومات براك بين ١٩٠٨-١٩١٣ اهتمامه بالهندسة لأثر الضوء والرسم المنظوري, ففي رسوماته لمناظر عن قريته , قام براك بالتقليل من المبانى المعمارية واستبدل بها أشكالاً هندسية مكعبة.(https://www.theartstory.org)

لقد كانت الحركة التكعيبية اكتشافا مشتركاً بين براك وبيكاسو في (١٩٠٧),واستقرت في (مونت مارترى) في باريس وكان الاثنان روادها الأساسيين , وكان تعبير براك عن بداية العمل مع بيكاسو لخلق التكعيبية أنها تشبه كأنهما يتسلقان الجبل بحبل واحد . فكان لزاما عليهما أن يصطنعا لنفسيهما لغة تصويرية جديدة ,وأنهما قد حققا ذلك بالطريقة التي يجب أن يحتذي بها الرسام الحق. **(OBERLIN, Kathleen C.; GIERYN, Thomas F 2015)**

وفي عام (١٩١٢)تعاون جورج وبراك في تجربة التكعيبية على فن((الكولاج)) والرسم بالتلصيق حتى انفصلا في (١٩١٤) خلال الحرب العالمية الأولى , وظل براك في الفترة بين الحربين العالمية الأولى والثانية يعرض طرقاً أكثر حرية وعشوائية للتكعيبية يركز من خلالها على استخدام الألوان, وتمثيلا أكثر مرونة للأجسام مع محافظته على انتمائه لأسلوب التكعيبية في المنظور الانسيابي والتكسير , منتجا أشكالاً ولوحات ملهمة للحياة الصامتة ,وأغلب الأعمال الفنية لبراك ترتبط ارتباطاً قويا بأعمال بابلوبيكاسو.(http://www.stuffthatsticks.com/?page_id=27)

وكان هدفه تطوير نظرة جديدة تعكس العصر الحديث , اذ دمج براك وبيكاسو الخامات المختلفة وأدوات جديدة داخل العمل الفني لم تكن مستخدمة أو متعارفاً عليها من قبل , ومن تلك الأدوات: الخيوط،والرمل،وقشر البطاطس،والقهوة المطحونة،وأجنحة الفراشة،وبتلات الزهور،واللحاء،والأوراق،وأجزاء من اللوحات والرسومات،وقماش القنب الملون والخام،وجميع أنواع الأقمشة المنسوجة غير الشفافة والشفافة أيضاً،والبطاقات البريدية،والمناديل الورقية،والأوراق الزخرفية،وورق الجدران،والصحف والمجلات، وغيرها في لوحات (الكولاج), وكان (الكولاج) اضافة رائدة في الأسلوب الذي اتبعه في فترة عمله.(https://silewen.com/collage/index.htm1)

شكل(١) جورج براك,١٩١٣, الكمان والانبوب , فحم وزيت على قماش , ٨١*٦٠ سم , مجموعة خاصة .
(https://www.georgesbraque.org)

الطباعة اليدوية :

هي فن متعدد الطرق والأساليب , تهدف إلى استنساخ تصميم ما على سطح ورق , ومعدن , وقماش من الخامات المسطحة وغير المسطحة ونجد أن الخامات والأدوات وأساليب الأداء تعددت .

تتعدد طرق الطباعة اليدوية, فمنها: (الطباعة بالشاشة الحرارية ,والطباعة بالإستنسل, والطباعة بالقوالب ,والقوالب المؤلفة , وطباعة البصمات ,والطباعة بالمناعة, والازالة والطباعة المباشرة).

وأستخدم في هذا البحث طريقة الطباعة الاستنسل والطباعة بالشاشة الحريرية ,بوصفها أنسب الطرق التي يمكن الاستعانة بها في الحصول على منتج طباعي يصلح للتسويق.

الطباعة بالشاشة الحريرية :

هي إحدى طرق الطباعة , وهي عبارة عن نسيج حساس مشدود على إطار يعمل بطرق مختلفة؛ بحيث تترك مساحات مفتوحة لمرور المادة الملونة من خلالها إلى السطح المراد طباعته والمساحات الأخرى مغلق تتبعا للتصميم المراد تنفيذه,فهي ترفع من القيم الفنية للمطبوع دون الجهد في إعداد هذه الأشكال المختلفة أو الملامس عن طريق تصويرها.

طريقة اعداد الشاشة الحريرية :

١- تحضير الإطار, وهو عبارة عن برواز من الخشب غير قابل للنقوش , ويشد عليه حرير (الاورجانزا) بعد بلها بالماء, وتغطى الأطراف بمادة لاصقة لضمان عدم تسرب الألوان.

٢ –استخدام مساطر الطباعة (الركل) لفرد اللون على الحرير, والتحكم في سُمكه.

٣-منضدة الطباعة , وهي منضدة مشدود عليها طبقة من اللباد, مشدود عليها جلد مشمع مثبت أسفل المنضدة .

٤-دولاب التجفيف , وهو عبارة عن دولاب فيه دفاية لتجفيف الشاشة الحريرية بعد وضع المادة الحساسة عليها.

وجهاز تصوير الشاشة توضع عليه الشاشة الحريرية وتحتها التصميم محبر باللون الأسود .ولتصوير التصميم على الشاشة يجب وضع ثقل على الشاشة الحريرية , والتصوير يتم في جو معتم جدا ثم تأخذ الشاشة الحريرية وتفتح بالماء ثم تجف وبعدها يفرد القماش المراد طباعته, وتوضع فوقه الشاشة الحريرية ثم يوضع بداخلها الألوان ثم نسحب اللون داخل الشاشة بواسطة الركل , ثم ترفع الشاشة , وتوضع في مكان آخر من القماش , وبعدها نترك القماش ليجف و نثبت عليه الطباعة بالكي.

الألوان المستخدمة هي ألوان البيجمانت :
تستخدم هذه الملونات في تلون الأقمشة فقط عن طريق تكوين فيلم من البيجمانت مع مواد راتنجية (البندر) يلتصق بالخامة ويثبت بالتجفيف والمعالجة الحرارية , ويمتاز بسهولة التشغيل والألوان الزاهية , ويستخدم في طباعة الأقمشة القطنية والمخلوطة.

المتخن :
يعرف بأنه حامل المكون من الصبغة والكيماويات المذيبة أو المساعدة لها إلى الخامة خلال عملية الطباعة, وهو بهذا يعطى قواما لمحلول الصبغة, حيث يمكن الحصول على تأثيرات طباعية محددة على الخامة , وتستخدم هذه الملونات في طباعة الأقمشة, مثل: الكريتون والأقمشة القطنية والمخلوطة بالألياف وللتطورالسريع انتشرت هذه الطريقة وتشتمل على معظم الخامات , وتستخدم الباحثة هذه الملونات ؛ لأنها لا تتأثر بالضوء أو الحرارة كما أنها تمتاز بزهاء ألوان ودرجة الثبات العالية على الأقمشة .

التجربة البحثية والطلابية
من خلال قراءة بعض الأعمال الفنية للمرحله التكعيبية التركيبية لدى الفنان جورج براك , قامت الباحثتان ببناء وحدة تدريسية من ثلاثة لقاءات مزدوجة للمقررين :

اللقاء الأول
يتضمن تقديم مجمل ومناقشة الطلاب حول المرحلة الثالثة من التكعيبية , وهي التكعيبية التركيبية وأسلوب (الكولاج) بصفة خاصة في ضوء قراءة نماذج لأعمال فنية خاصة للفنان جورج براك.

اللقاء الثانى
إلقاء الضوء على العلاقات التكاملية بين الثابت والمتغير , والثابت هو الموضوع وهو دراسة الأماكن الأثرية للمصريين القدماء لمدينة الأقصر, ولا بد من التأكيد على أن الطبيعة هي المعلم والمرجع والأصل للإبداع الفني , الا أن كيفية النظر إلى الطبيعة كرؤية من الأمورالجوهرية التي قام عليها الخلاف الجمالى منذ العصور, ونحن الآن أمام اساليب متعددة وصيغ فنية متحررة . أما المتغير فهو التشكيلات والرسومات المبتكرة بعد الدراسة ثم الترتيب والتوزيع للأعمال على سطح اللوحة في مجال الرسم والتصوير وعلى سطح القماش في مجال طباعة المنسوجات بتقنية الشاشة الحريرية بطريقة (الكولاج) لإخراج عمل فني مبتكر يحمل في طياته التأثر ببعض سمات الاتجاه الفني للتكعيبية التركيبية.
أولاً -اختيار لقطات لأماكن أثرية للمصريين القدماء من مدينة الأقصر, وبناؤها من حيث جودة التكوين وإحكامه .
ثانياً- التأكيد على جوانب العمل الفني من حيث تحقق العناصر الفنية مثل : الخط والظل والنور.
ثالثاً- إظهار قيمة اللون بوصفه عنصراً مهماً وصياغته ؛ لإحكام البناء الفني للوحة والمنتج الطباعي.
رابعاً - التحقق من تأكيد جوانب التعبير للأعمال الفنية للطلاب عينة البحث , ومدى تأثرهم بروح البيئة المصرية بما تزخر به من أماكن أثرية .

اللقاء الثالث
إحكام بنائية الأعمال والتحقق من تحقيق أسلوب (الكولاج) بصيغة معاصرة ورؤية جديدة مراعيا حرية التعبير, والتحقق من التأكيد على المفردات التشكيلية للمعالم الأثرية للمصريين القدماء لمدينة الأقصر في تلك الأعمال مع عدم التأثر بالنقل أو المحاكاة.

وصف تحليلى يوضح نتائج القراءات البصرية للأعمال الفنية:

العمل الأول: رقم (١-أ) الرسم والتصوير.

الخامات: ألوان جواش , وأقلام تحبير, وورق كانسون.

الوصف : يمثل العمل معالم أثرية للمصريين القدماء بمدينة الأقصر, كل جزء هو عمل خاص ومستقل بذاته مجمع في أشكال مثلثات هندسية تتلاقى رؤوسها في مركز اللوحة لتمثل بؤرة انطلاقها.

البعد الإدراكي : محاولة توازى عناصر العمل عملت على إحداث حركة بين العناصر,كما أن الجمع بين اللوحات خلق نوعاً من الإبداع أثر في إيقاع وحركة الأشكال .

العمل الأول : رقم(١-ب طباعة على التيشرت) (١-ج طباعة على إيشارب) طباعة منسوجات.

الخامات: ألوان بجمنت –أقمشة (قطنية- بوليستر) –صبغات – شابلونة تمثل المعالم الأثرية للمصريين القدماء ,وكل جزء هو عمل خاص ومستقل بذاته مجمع في أشكال هندسية.

التقنية المستخدمة في الأعمال المطبوعة للشكل (١-ب) – (١ –ج):

تمت صياغة الأعمال الطباعية وترجمتها بتقنية الشاشة الحريرية مع إضافة بعض الملامس.

القيم التشكيلية :

الإيقاع بين الأشكال الهندسية والخطوط العضوية , التنوع الأثرى في الملامس , التناغم بين الأشكال والمفردات للمعالم الأثرية للقدماء المصريين لمدينة الأقصر , و التناغم في حركة المفردات والانسجام بين الألوان, أعطى إحساساً بالحيوية في العمل الطباعي .

قراءة العمل الطباعي وتحليله :

طباعة الملامس والخطوط بتقنية الشاشة الحريرية؛مما أدى إلى التنوع في حركة العناصر واختلاف أحجامها وكثافتها وانتشارها في اتجاهات مختلفة, في صيغة انتشارية بشكل تكرارى نتج عنها حلول غير منتهية لمفردات تشكيلية, مما ساعد العين على التحرك بيسر في جميع أنحاء العمل المطبوع , كما أدى إلى تقديم صيغ فنية متنوعة بصورة معاصرة.

(١-أ) عمل فني طلابي بمجال الرسم والتصوير,١٠٠سم*١٥٠سم,ألوان مائية وأقلام حبر.

(١- ب)عمل طلابي (تيشرت),طباعة شاشة حريرية.

(١- ج)عمل طلابي (حجاب),طباعة شاشة حريرة.

العمل الثانى-رقم (٢-أ) الرسم والتصوير:

الخامات : ألوان جواش , وأقلام تحبير, وورق كانسون.

الوصف : لوحات في شكل مستطيلات , كل مستطيل هو لوحة مستقلة لمعالم أثرية مصرية ومجمعة في تداخلات لعمل فني واحد

البعد الإدراكي : جمع العمل بين اختلاف في المستويات ؛ مما جمع بين الأسلوب التقليدي والأسلوب التكعيبي.

العمل الثانى - رقم(٢- ب طباعة على التيشرت) (٢-ج طباعة على إيشارب) طباعة منسوجات:

الخامات : ألوان بجمنت –أقمشة (قطنية- بوليستر) –صبغات – شابلونة تمثل معالم أثرية للمصريين القدماء,و كل جزء هو عمل خاص ومستقل بذاته مجمع في أشكال هندسية .

التقنية المستخدمة في الأعمال المطبوعة وهي الشكل (٢-ب) – (٢ –ج):

تمت صياغة الأعمال الطباعية وترجمتها بتقنية الشاشة الحريرية مع إضافة بعض الملامس.

القيم التشكيلية :

تتميز الأعمال بالتنوع في التكرار والإيقاع بين المساحات والتجسيم و العمق من خلال اللون والانسجام بين المساحات,فالتكراريؤكد الحس الفني بالمعالم الأثرية, كما نلاحظ الانسجام المتآلف بين الشكل واللون والإيقاع اللوني المتبادل من خلال الألوان المستخدمة, وأيضا الإيقاع من خلال التنوع في عدد المعالم الأثرية لمدينة الأقصرالمستخدمة.

قراءة العمل الطباعي وتحليله :

التنوع والاختلاف في حركة العناصروالتوليف, ابراز جماليات البناء والتراكب ما بين الشكل والأرضية, مما أدى إلى تبادل إيقاعى جمالي ما بين المجاميع اللونية ؛حيث وزعت الخطوط والمساحات اللونية بشكل متراكب , وهذا التأثير أضاف مفهوم الامتداد الخطي الذي ينبثق ما بين زوايا العناصر الرئيسية في التكوين والإحساس بالانتشار في الفضاء .

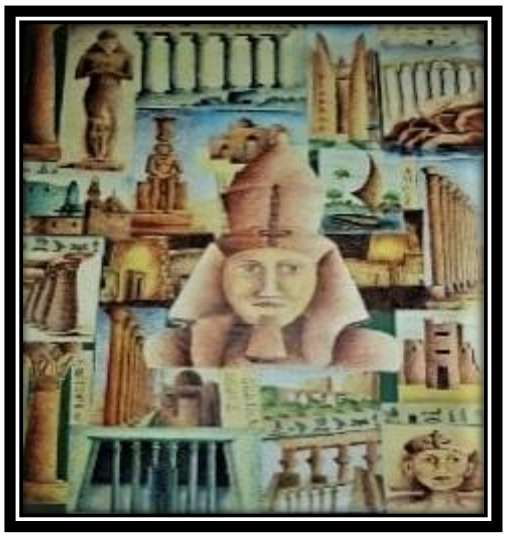

(٢- أ) عمل فني طلابي بمجال الرسم والتصوير,١٠٠سم*١٥٠سم,ألوان مائية وأقلام حبر.

(٢ - ب) عمل طلابي (تيشرت),طباعة شاشة حريرية.

(٢ - ج) عمل طلابي (حجاب),طباعة شاشة حريرة.

العمل الثالث- رقم (٣- أ):

الخامات : ألوان جواش , وأقلام تحبير, ورق كانسون.

الوصف: كل عمل فني هو لوحة فنية في شكل هندسي غير منتظم تم تجميعها لإخراج عمل فني جماعى في لوحة واحدة لإطارات غير منتظمة هندسيا ومجسمة, كما يعمل على إبراز دور الفراغ في ربط الأعمال.

البعد الإدراكي : يأتى الإبداع هنا في معالجة الشكل العام للوحة , والأسلوب التركيبي في العمل خلق حالة مضادة بين السكون في كل لوحة والحركة الناتجة من إطارات العمل الفني لكل لوحة؛ مما أعطى نوعاً من التوازي البصري.

العمل الثالث - رقم(٣- ب) طباعة على التيشرت) (٣-ج) طباعة على إيشارب) طباعة منسوجات .

الخامات: ألوان بجمنت –أقمشة (قطنية- بوليستر) –صبغات – شابلونة تمثل معالم أثرية للمصريين القدماء لمدينة الأقصر, كل جزء هو عمل خاص ومستقل بذاته مجمع في أشكال هندسية.

التقنية المستخدمة في الأعمال المطبوعة وهي الشكل (٣-ب) – (٣ –ج):

تمت صياغة الأعمال الطباعية وترجمتها بتقنية الشاشة الحريرية مع إضافة بعض الملامس .

القيم التشكيلية : الإيقاع بين الأشكال الهندسية والخطوط العضوية , التنوع الأثري في الملامس , التناغم بين الأشكال والمفردات للمعالم الأثرية للقدماء المصريين لمدينة الأقصر,والتناغم في حركة المفردات والانسجام بين الألوان لتعطى إحساس بالحيوية في العمل الطباعى .

قراءة العمل الطباعي وتحليله :التنوع والاختلاف في حركة العناصروالتوليف والدمج بين الشكل والأرضية والإيقاع المنغم بين الأشكال الهندسية ساعد العين على التحرك بيسر في جميع أنحاء العمل المطبوع واختلاف الكتل والحجوم والهرموني بين المساحات مؤكدة بتقنية الطباعة بالشاشة الحريرية ساعد على تقديم صيغ تشكيلية جديدة بصورة معاصرة مبتكرة تمتع عين المشاهد.

(٣- أ) عمل فني طلابي بمجال الرسم والتصوير,١٠٠سم*١٥٠سم,ألوان مائية وأقلام حبر.

(٣-ب) عمل طلابي (تيشرت),طباعة شاشة حريرية.

(٣-ج) عمل طلابي (حجاب),طباعة شاشة حريرة.

العمل الرابع - رقم (٤ – أ):

الخامات : ألوان جواش وأقلام تحبير, ورق كانسون.

الوصف : كل لوحة هي شكل هندسي غير منتظم تم ربطها من خلال التداخلات العشوائية في ربط اللوحات لإخراج عمل فني واحد.

البعد الإدراكي: أدى تجميع اللوحات في أسلوب تراكبى إلى إعطاء خصائص تشكيلية مهمة كالثبات والمتانة في محاولة للخروج عن الإطار التقليدي .

العمل الرابع - رقم(٤- ب) طباعة على التيشرت) (٤-ج) طباعة على إيشارب) طباعة منسوجات :

الخامات: ألوان بجمنت –أقمشة (قطنية- بوليستر) –صبغات – شابلونة تمثل معالم أثرية للمصريين القدماء لمدينة الأقصر, كل جزء هو عمل خاص ومستقل بذاته مجمع في أشكال هندسية.

التقنية المستخدمة في الأعمال المطبوعة وهي الشكل (٤-ب) – (٤ –ج):

هو ترجمة تشكيلية طباعية مستوحاة من المعالم الأثرية للقدماء المصريين لمدينة الأقصر برؤية معاصرة غنية بالملمس والبصمات الطباعية توضح مدى التجسيم والعمق والتجريد مع تعدد الملامس وترجمتها بصورة مباشرة لعين المشاهد.

استخدم تقنية الشاشة الحريرية والبصمات مع التأكيد على العديد من الملامس ؛ لتحقيق ثراء طباعي للعمل.

القيم التشكيلية للعمل الفني : التنوع والانسجام بين الخطوط والإيقاع بين الملابس والألوان والتكرار المنغم بين المساحات وإحساس الظل والنور, ساعدت العين على المشاهدة بصورة أكثر تعمقاً والتحرك بسهولة في كل أجزاء العمل المطبوع.

قراءة العمل الطباعي وتحليله :المعالجة الطباعية وتعدد الملامس والوعى التقنى في الطباعة وبهجة الألوان وتنوع التكرار المنغم ,حقق ثراءً طباعياً و ملمسياً للعمل الفني المطبوع ,والتناغم والاختلاف بين المساحات وترجمة هذا بالتقنيات الطباعية , ساعدت على امتاع عين المشاهد ,وتقديم قيم تشكيلية طباعية جديدة ومبتكرة .

(٤ - أ) عمل فني طلابي بمجال الرسم والتصوير,١٠٠سم*١٥٠سم,ألوان مائية وأقلام حبر.

(٤- ب) عمل طلابي (تيشرت),طباعة شاشة حريرية.

(٤ – ج) عمل طلابي (حجاب),طباعة شاشة حريرية.

العمل الخامس : رقم (٥- أ)

الخامات : ألوان جواش وأقلام تحبير, ورق كانسون.

الوصف : كل لوحة هي مستطيل هندسي تم تجميعها من خلال التأكيد على الفراغ الحادث بين اللوحات .

البُعد الإدراكي : كان للفراغ بين اللوحات دور في خلق نوع من الحركة, وإحداث إيقاع متزن للعمل الفني ككل.

العمل الخامس - رقم(5- ب) طباعة على التيشرت) (5-ج) طباعة على إيشارب) طباعة منسوجات .

في هذا العمل تقدم الباحثة عملا تشكيليا طباعيا ثرياً بالتقنيات والتناغم الملمسي والإيقاع اللوني ؛ مما حقق ثراءً طباعياً للتيشرت والإيشارب.

الخامات: ألوان بجمنت –أقمشة (قطنية- بوليستر) –صبغات – شابلونة تمثل معالم أثرية للمصريين القدماء لمدينة الأقصركل جزء هو عمل خاص ومستقل بذاته مجمع في أشكال هندسية.

التقنية المستخدمة في الأعمال :

الطباعة بالشاشة الحريرية على خلفية من العقد والربط الشكل (٥-ب) – (٥ –ج).

القيم التشكيلية للعمل الفني : نلاحظ الإيقاع اللوني بين الألوان الساخنة والباردة والانسجام بين الشكل والأرضية والحرية في الحركة والتناغم بين المساحات والانسجام بين حجم المعالم الأثرية للقدماء المصريين لمدينة الأقصر,مما أحدث نوعاً من البهجة لعين المتلقي ,فعند النظر للأعمال نلاحظ الإيقاع اللوني والملمسي والحركى يتسم بالحيوية محققاً ذلك بطرق الطباعة اليدوية مع التناغم بين الخطوط والمساحات ؛مماأعطى ابعاداً تشكيلية جمالية للأعمال الطباعية .

قراءة العمل الطباعي وتحليله :اختلاف الكتل وتعمق المساحات والانسجام اللوني والتنوع في الخطوط وإحساس الظل والنور , وترجمة هذا بالتقنيات اليدوية الطباعية, ساعدت عين المشاهد على التحرك بيسر في جميع أركان العمل ؛ مما قدم صياغة تشكيلية طباعية تمتع عين المشاهد .

(٥ - أ) عمل فني طلابي بمجال الرسم والتصوير,١٠٠سم*١٥٠سم,ألوان مائية وأقلام حبر.

(٥ - ب) عمل طلابي (حجاب),طباعة شاشة حريرة.

(٥ - ج) عمل طلابي (حجاب),طباعة شاشة حريرة.

العمل السادس-رقم ٦ (أ)

الخامات : ألوان جواش, وأقلام تحبير, وورق كانسون.

الوصف : مجموعه للوحات من الأشكال الهندسية غير منتظمة تم لصقها على مجسم مكون من ثلاثة أشكال شبه أسطوانات ومثلث لإبراز البعد الثالث .

البعد الإدراكي : جمع العمل بين أكثر من مستوى , وهذا الجمع بين التمثيل التقليدي والأسلوب التركيبي خلق طابعاً متفرداً ومختلفاً.

العمل السادس -رقم(٦- ب طباعة على التيشرت) (٦-ج طباعة على إيشارب) طباعة منسوجات:

الخامات : ألوان بجمنت –أقمشة (قطنية- بوليستر) –صبغات – شابلونة تمثل معالم أثرية للمصريين القدماء لمدينة الأقصر,كل جزء هو عمل خاص ومستقل بذاته مجمع في أشكال هندسية.

التقنية المستخدمة في الأعمال المطبوعة وهي الشكل (٦-ب) – (٦ –ج)

تمت صياغة الأعمال الطباعية وترجمتها بتقنية الشاشة الحريرية مع إضافة بعض الملامس.

القيم التشكيلية : تتميز الأعمال بالتنوع في التكرار والإيقاع بين المساحات والتجسيم والعمق من خلال اللون والانسجام بين المساحات , فالتكرار يؤكد الحسَّ الفني بالمعالم الأثرية لمدينة الأقصركما نلاحظ الانسجام المتالف بين الشكل واللون والإيقاع اللوني المتبادل من خلا الألوان المستخدمة , وأيضا الإيقاع من خلال التنوع في عدد المعالم الأثرية المستخدمة .

قراءة العمل الطباعي وتحليله :

الدمج بين الشكل والأرضية والإيقاع المنغم بين الأشكال الهندسية, والتنوع والاختلاف في حركة العناصر, ساعد العين على التحرك بيسر في جميع أنحاء العمل المطبوع و اختلاف الكتل والحجوم بين المساحات مؤكدة بتقنية الطباعة بالشاشة الحريرية, ساعد على تقديم صيغ تشكيلية جديدة بصورة معاصرة مبتكرة تمتع عين المشاهد .

(٦ – ١) عمل فني طلابي بمجال الرسم والتصوير,١٠٠سم*١٥٠سم,ألوان مائية وأقلام حبر.

(٦- ب) عمل طلابي (حجاب),طباعة شاشة حريرة.

(٦ – ج) عمل طلابي (حجاب),طباعة شاشة حريرة.

نتائج البحث

بعد تطبيق التجربة على الطلاب عينة البحث , تم تحليل النتائج وتفسيرها في ضوء التحقق من صحة فرضية البحث ولاختبار صحة الفرض تم إجراء الآتى : قامت الباحثتان بتحديد سمات التكعيبية التركيبية من خلال أسلوب (الكولاج) موضحاً ذلك في الإطار النظرى للبحث , كما قامتا بطلب رسم موضوعات عن المعالم الأثرية للمصريين القدماء لمدينة الأقصر لطلاب الفرقة الثانية عينة البحث , وتجميعها في صورة أعمال جماعية باستخدما أسلوب (الكولاج) برؤية جديده, وخضعت تلك الأعمال لإجراءات التقييم الموضوعية من خلال أربعة بنود للتقييم ,وهي :

1- صياغة الجوانب التشكيلية في الأعمال الفنية.
2- تحقيق تكامل وحدة بناء العمل الفني في أعمال الطلاب .
3- اختيار المفردات اختياراً مناسباً يحقق الهدف المرجو, وهو التأكيد على الهوية المصرية .
4- تحقق أسلوب (الكولاج) برؤية معاصرة في العمل الجماعي عينة البحث من خلال تأثرالطلاب بالتكعيبية التركيبية في مجالي الرسم و التصويرو طباعة المنسوجات.

وقد تم تحديد نسبة توافر هذه البنود من خلال إعطاء درجة توافر على النحو التالي: (نعم =٥, بشكل متوسط = ٤, إلى حد ما = ٣ , بشكل ضعيف = ٢ , لا= ١). وضعت في بطاقة التقييم وفقاً لأراء السادة المحكمين والخبراء في التخصصين ,

تم إجراء المعالجات الإحصائية لدرجات تلك الأعمال في بنود البطاقة وفقاً لدرجات السادة المحكمين؛ لبيان مدى نجاح التجربة التطبيقية للبحث , ومن ثم التحقق من صحة الفرض كالآتى:

تمت مقارنة متوسطات درجات بنود ومحاور بطاقة التقييم والمتوسط العام للأداء الكلي لكل مرحلة وتفسير وربط ذلك بفرض البحث, حيث جاءت درجات متوسطات بنود بطاقة تحكيم أعمال الطلاب فيما يلى:-

1- البند الأول , وهو صياغة الجوانب التشكيلية وأسلوب الأداء بها , وجاءت متوسطات درجات السادة المحكمين (٥)بنسبة مئوية (١٠٠%).

2- البند الثانى , وهو مدى تحقق تكامل وحدة بناء العمل الفني في أعمال الطلاب, وجاءت متوسطات درجات السادة المحكمين (٤،٦)بنسبة مئوية (٩٣،٣%).

3- البند الثالث , اختيار المفردات اختياراً مناسباً يحقق الهدف المرجو وهو التأكيد على الهوية المصرية , وجاءت متوسطات درجات السادة المحكمين (٤،٦)بنسبة مئوية (٩٣،٣%).

4- البند الرابع الخاص بتحقق أسلوب (الكولاج) برؤية معاصرة في العمل الجماعى عينة البحث من خلال تأثرالطلاب باسلوب التكعيبية التركيبية, وجاءت متوسطات درجات السادة المحكمين

(٤،٠٨)بنسبة مئوية (٨٣،٣%).

جدول (١) المتوسط الحسابى لكل بند والنسبة المئوية لكل الأعمال لجميع المحكمين والمتوسط العام والنسبة المئوية لها.

بنود بطاقة التقييم	المتوسط الحسابى	النسبة المئوية
البند (١)	٥	%١٠٠
البند (٢)	٤،٦	%٩٣،٣
البند(٣)	٤،٦	%٩٣،٣
البند (٤)	٤،٠٨	%٨٣،٣
البنود الأربعة	**٤،٥٧**	**%٩٢،٤٥**

وقد كان المتوسط العام لبنود بطاقة تحكيم أعمال الطلاب في كل الأعمال لدى جميع المحكمين(٤،٥٧) ويحقق نسبة مئوية (٩٢،٤٥%), وهذة النسب تمثل نجاح التجربة التطبيقية للبحث , حيث تؤكد صحة فرضيه البحث.

التوصيات:

- الاطلاع على أعمال الفنان جورج براك رائد المدرسة التكعيبية والتي انتجها خلال المرحلة التركيبية ؛ لدراسة المهارات والتقنيات المختلفة في هذه المرحلة وأثرها على الأداء الفني والتشكيلى للطلاب بهدف الخروج بأعمال فنية جديدة تحمل طابع البيئة المصرية القديمة منفذة بطريقة (الكولاج).
- النهوض بمجالي الرسم والتصويرو طباعة المنسوجات على المستوى المحلي من خلال المعارض الجماعية التي تؤكد الهوية القومية .
- الاهتمام بالجانب الإبداعى ومراحل تطور نمو العملية الإبداعية وغرس الاهتمام بالبيئة المحلية (لدى الطالب) وأثرها على الصياغة التشكيلية للمفردات التي تحمل الهوية القومية بما يحقق هدف العمل وفكرته ويثري التعبير بها.

- الإهتمام بإعداد المزيد من الدراسات المتخصصة التي تهتم بالتقنيات في مجالي الرسم والتصويروطباعة المنسوجات.
- إعداد برامج تدريبية مستمرة لطلاب طباعة المنسوجات بكليات الفنون لممارسة عملية التصميم بإستخدام الرسم والتصوير.

مراجع البحث

المراجع العربية:

1. الشوربجى, محمدابراهيم رجب; رجب, نرمين ممتاز; يوسف, الزهراءاحمد رمضان. ٢٠١٤. "دور الاتجاه التكعيبي في استحداث أعمال فنية معاصرة." مجلة بحوث التربية النوعية , جامعة المنصورة (٣٣).

al4wrbga, m7mdabrahym rgb; rgb, nrmyn mmtaz; ywsf, alzhra2a7md rm'9an. 2014. "dwr alatgah altk3yby fy ast7dath a3mal fnyt m3a9rt." mglt b7wth altrbyt alnw3yt , gam3t almn9wrt (33

2. سلطان, نهى على رضوان محمد. ٢٠١٣. "قيم جماليةمن الطبيعة الصامته والاستفادة منها فى تصميم طباعة اقمشة التأثيث." رسالة دكتوراة.

sl6an, nha 3la r'9wan m7md. 2013. "8ym gmalytmn al6by3t al9amth walastfadt mnha fa t9mym 6ba3t a8m4t altathyth." rsalt dktwrat.

3. عبد العال, سعيد عبد الغنى;. ١٩٩٩. " إستلهام تصميمات ألقمشة المفروشات مستوحاه من القطاع الميكروسكوبى لشعيرات خامات النسيج المختلفة." مجلة علوم وفنون ١ (١١): ١٢٢.

٣bd al3al, s3yd 3bd al'3na;. 1999. " estlham t9mymat al8m4t almfrw4at mstw7ah mn al86a3 almykrwskwba l43yrat 5amat alnsyg alm5tlft." mglt 3lwm wfnwn 1 (11): 122.

4. عبد الكريم, اشجان عبد الفتاح;. ٢٠١٨. " لتكامل الابداعي والترابط بين أساليب طباعة المنسوجات المختلفة والتصميم الداخلي." مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية ٢ (١٠): ٣٣-٥٣.

٣bd alkrym, a4gan 3bd alfta7;. 2018. " ltكaml alabda3y waltrab6 byn asalyb 6ba3t almnswgat alm5tlft walt9mym alda5ly." mglt al3mart walfnwn wal3lwm alensanyt 2 (10): 53-33.

5. عبد المحسن, سعيد;. ١٩٦٣. ٢. عبد المحسن , سعيد مترجم عن دوجلاس كوبر.١٩٦٣." جورج براك أو رؤيا جديدة وكيف تطورت." الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر , س٧,ع ٨٢, ١٩٦٣. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر.

٣bd alm7sn, s3yd;. 1963. 2. 3bd alm7sn , s3yd mtrgm 3n dwglas kwbr.1963." gwrg brak aw r2ya gdydt wkyf t6wrt." alhy2t alm9ryt al3amt lltalyf waln4r , s7,3 82, 1963. al8ahrt: alhy2t alm9ryt al3amt lltalyf waln4r.

6. عصام, نشوى محمد; حسنى, رشا حسن;. ٢٠١٩. "جماليات المدرسة التكعيبية في استحداث مشغولات فنية مستوحاة." مجلة بحوث التربية النوعية ٥٨٠-٥٦٣.

٣٩am, n4wa m7md; 7sna, r4a 7sn;. 2019. "gmalyat almdrst altk3ybyt fy ast7dath m4'3wlat fnyt mstw7at." mglt b7wth altrbyt alnw3yt 580-563.

7. عياد, وفيق مدبولى;. ١٩٨٥. طباعة المنسوجات. القاهرة: دار الاخلاص للطباعة.

٣yad, wfy8 mdbwla;. 1985. 6ba3t almnswgat. al8ahrt: dar ala5la9 ll6ba3t.

8. محمد حسين, فاطمة احمد; محمدسلطان, نهى على رضوان;. ٢٠٢١. "التصميم الطباعي للمنسوجات كقيمة جمالية مضافة في تصميم أثاث معاصر ذو طابع." مجلة العمارة والفنون والعلوم االنسانية (٢): ١٣٠٦-١٢٩٢.

m7md 7syn, fa6mt a7md; m7mdsl6an, nha 3la r'9wan;. 2021. "alt9mym al6ba3y llmnswgat k8ymt gmalyt m'9aft fy t9mym athath m3a9r zw 6ab3." mglt al3mart walfnwn wal3lwm aalnsanyt (2): 1292-1306.

المراجع الاجنبية:

9. Dan O'Brien;. 2018. "Cubism: Art and Philosophy." ESPES 7 (1): 30-37.
10. ANTLIFF, Mark; LEIGHTEN, Patricia Dee (ed.). 2008. "A Cubism Reader: Documents and Criticism, 1906-1914." University of Chicago Press.
11. ANTLIFF, Mark; LEIGHTEN, Patricia; DIEBOLD, Christian-Martin. 2001. "Cubism and culture." London: Thames & Hudson.
12. DENNISON, Mariea Caudill. Stuart Davis. 2003. "standard brands and product identities in some paintings of the 1920s." The Burlington Magazine 696-704.
13. GOLDING, John. 1961. "Cubism: a history and an analysis 1907-1914." ٣٢ :.
14. LANE, John R. Stuart Davis. 1978. "art and art theory." Brooklyn Museum, .
15. Marin, Quentin Corker; , Alexander Pasko; , Valery Adzhiev;. 2018. "4D Cubism: Modeling,." IEEE Computer graphics and applications (Bournemouth University) 3 (38): 131-139.
16. MUNGER, Margaret; O'BRIEN, Elaine. 2011. "Four Points of View about Picasso's Maquette for Guitar, 1912." Margaret Munger.
17. OBERLIN, Kathleen C.; GIERYN, Thomas F. 2015. "Place and culture-making: Geographic clumping in the emergence of artistic schools." Poetics (50): 20-43.
18. Ramírez Velazquez, Blanca Rebeca. 2012. "La ciudad en el impresionismo y el cubismo." Revista de Estudios Urbanos y Ciencias Sociales 2 (2).
19. RAN, Faye. 1998. "Technology, Time and Space in Modern and Postmodern Art from Cubism to Installation Art." PhD Thesis, .
20. SCHWALBACH, Mathilda V.; SCHWALBACH, James Alfred. 1980. "Silk-screen Printing for Artists & Craftsmen. Courier Corporation." .
21. Timothy G. Andrus, Virginia. 2016. "Stuart Davis's Early Theoretical Writing, 1918–1923: Realism, Cubism, and Dada." Commonwealth University.

المواقع الالكترونية:

22. https://silewen.com/collage/index.html#:~:text=Among%20the%20various%20materials%20successfully,all%20kinds%20of%20woven%20cloth
23. http://www.stuffthatsticks.com/?page_id=271
24. https://www.theartstory.org/artist/braque-georges/artworks/
25. https://www.georgesbraque.org/violin-and-pipe.jsp#prettyPhoto[image1]/0/